

قصّة طير

قصّة طير يغنّي
يرسل لنا بديعاً
كلّ يوم ألتقّيه
يتراقص يتمايل
صوته الحلو يغدّي
ويزيد الكون أنسا
وخرجت ذات يوم
فرايت يأساً حزني
جامدة بلا حراك
حادثاً كان المصير

يترنّم للحياة
وشجّي النّباتات
بين أشجار الثّنيّة
دون عبء بالبريّة
كلّ نفس بالشّفاء
دون جهدٍ أو عناء
قاصدا سعيي الجديد
جئت الطير السّعيد
هامدة فوق الرّصيف
أعددم الطير الطّريف

نظم : احميده اللقاني

لحن : الطيب شقرون

